Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يا ويح قريش لقد أكلتهم الحرب مـــاذا عليهم لو خلّوا بيني وبين سائر العرب ، فإن هم أصابوني كان الذي أرادوا ، وإن أظهرني الله عليهم دخلوا في الإسلام وافرين ، وإن لم يفعلوا قـاتلوا وبهم قوة ، ثم أعلن ﷺ تصميمه على المضي فى نشر رسالته مهما كانت فعالية القوة التي تحـاول الوقوف في وجهها لصد تيارها قائلاً :

فوالله لا أزال أجاهد على الذي بعثني الله به ، حتى يظهره الله أو تنفرد هذه السالفة .

ثم تبلغ النبي ﷺ من عيونه (رجال استخباراته) : ان أساطين الكفر في مكة قـــد خرجوا بقرارهم المتهور من حيز القول إلى حيّز الفعل، فحشدوا كل ما لديهم من قوة وعسكروا بها في وادي بلدح .. وأنهم قـــد استنفروا حلفائهم من ثقيف بقيادة عروة بن مسعود ، وحلفاءهم من الأحابيش بقيـــادة الحليس بن زبان [1] فأطاعوهم جميعاً وانضموا إلى معسكرهم .

نذر الحرب :

وهكذا (وباتخاذ قريش ذلك القرار المتعسف المخالف للقيم

---

(١) الحليس (بضم الحاء وفتح اللام) سيد بني كنانة وزعيم الأحابيش جميعاً ، كان سيداً مطاعاً راجح العقل ، ولم يصل إلى علمي هل أسلم أم مات مشركاً ، وقد انتقد قريشاً أشد الانتقاد في موقفهـــا المتصلب في منع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من أداء مناسك العمرة .